خصائص شخصية المعلم المرغوب فيها

يقف المعلم بين الطفل من ناحية وبين بيئته من ناحية اخرى ويقوم بوظيفته على مساعدة الطفل على التوفيق بين نفسه وبين هذه البيئة واذن يجب ان تتوفر في المعلم خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية وخلقية حتى يستطيع ان يقوم بمهامه على احسن وجه.

أ- الخصائص الجسمية:

١- ان يكون سليم الصحة خالياً من الضعف والامراض.
٢- ان يكون خالياً من العاهات والعيوب الشائعة كالصم والعور وحبسة اللسان لان هذه العاهات تجعله ان يقصر في عمله وان يكون موضع السخرية بالنسبة للتلاميذ.
٣- ان يكون في فياض النشاط.
٤- ان يكون حسن الزي نظيفاً منظماً وان يكون نموذجاً لتلانيذه.

ب- الخصائص العقلية

١- الذكاء: فالمعلم لابد ان يصل الى مستوى خاص في التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسية المختلفة بدون الذكاء.
٢- المامه بمادته وبما يجد فيها من نظريات فضعف المعلم في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها، ويعرضهم للخطأ فيها ثم ان هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيه.
٣- المام المعلم بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعدادهم ومزاحل نموهم ومعرفة الفروق بين التلاميذ.
٤- المام المعلم بقواعد التدريس المناسبة للتلاميذ وللمادة.
٥- ان يكون لديه استعداد وميل لمهنة التعليم.
٦- ان يكون كثير الاطلاع ميالاً لانماء معارفه. ويجب ان يكون المعلم على صلة بالجديد من الاراء التربوية والسايكولوجية التي تتصل بمهنة التعليم.
٧- ان يكون ملماً بعلم الاخلاق والسياسة وذلك لان المعلم يخدم المجتمع ويعد الطفل ليكون عضواً فيه.

ب- الخصائص الخلقية والنفسية:

١- العطف واللين مع التلاميذ فلا يكون قاسياً عليهم فينفرهم ويفقد لجوءهم اليه واستفادتهم منه والتفافهم الروحي حوله ولا يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيطمعهم فيه ويفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
٢- ان يكون صبورا وذا قدرة عالية على التحمل.
٣- الحزم والكياسة. فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب.
٤- ان يكون مخلصاً في عمله جاداً فيه محباً له.
٥- ان يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه غير متكلف سواء في حجرة الدراسة او في ميادين النشاط الاخرى وخارجها حتى لا تتكشف اخلاقه الحقيقية ويعرف تكلفه.
٦- ان يكون محترماً لدينه وتقاليده القومية محتشماً لانه نائب عن المجتمع في اعداد الصغار.
٧- ان لا يكون متزمناً انفعالياً اي ان لا يثور لاتفه الاسباب.
٨- ان يكون خالياً من الامراض النفسية والعقلية.

د- الخصائص الاجتماعية

١- ان يكون نموذجاً صالحاً للاخلاق الكريمة.
٢- ان يشعر بما يشعر به سكان القرية او المدينة من مشكلات اقتصادية او ادارية او اجتماعية ويسعى معهم

في حلها.

٣- ان يساعد الاباء في توجه اولادهم الدراسي والمهني.

٤- ان يكون رسول خير بين الافراد المتخاصمين وان يصلحوا بينهم.

٥- ان يسهل على اولياء الامور الاتصال بالمدرسة ومعرفة حال التلميذ ودرجة تقدمه وان يتصل باولياء امور التلاميذ لمساعدتهم في المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في تقدم التلاميذ.

٦- تأسيس بعض الجمعيات الثقافية والتعاونية او الاشتراك في تاسيسها.

المعلم بين التنظير والممارسة

هل المعلم مطبوع ام مصنوع ؟ يذهب بعض المربين الى ان التدريس فن لا يمكن اكتسابه بممارسة والتدريب عليه، بل ولا يمكن دراسته بطريقة موضوعية علمية وقد اكد على ذلك وليم جيمس James 1899 إذ قال ان التعليم ينبغي ان يكون دائماً فناً اكثر مما هو علم، وايمانه ان علم النفس والتعليم فن ولا تولد فنوناً بطريقة مباشرة اذ لابد من وجود وسيط قوامه عقل خلاق ليقوم بعملية الممارسة عن طريق الابتكار ان فن التعليم في قاعة الدرس ويتطور من خلال الملاحظة الملموسة المسوية بالتعاطف والفهم، فن التعليم وعلم النفس يعدان توأمان متطابقان متوافقان وكذلك متلازمان متناسبان لا تخضع احدهما لاخر.

اما الراي الذي اعتمده العالم النفسي التربوي ثورندايك E. L. Tharudike فان نجاح مهمته تقاس بارتكازها واستقرارها على حقائق ومبادئ علمية وبهذا فان التعليم مهنة مدعاة الى التحسن فيها نحو الافضل من خلال تجنب المواقف والمعلومات الخاطئة. الانفتاح الذهني واتباع الطرائق العلمية.

إخلاقيات مهنة التعليم من منظور عربي:

تضمن ميثاق المعلم العربي الذي أوصى باتخاذه المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد عام ١٩٦٨ ما يلي:

ادراكاً من المعلمين العرب للحقيقة التاريخية الثابتة وهي ان الوطن العربي مهد الحضارات والتيارات وانه اسهم باكبر جهد في دفع التقدم الانساني منذ فجر التاريخ وان المعلمين الاولين هم البناة الحقيقيون لامجاده وان احفادهم وخلفائهم من المعلمين العرب المعاصرين هم اعظم قوى في الدفع الجديد لمواصلة جهاده الحضاري والثقافي واقامة نهضته الشاملة على دعائم التقدم في هذا العصر، وهي الايمان بالله، والحرية، والعلم، والديمقراطية، والمساواة، والعدالة.

واعتزازاً منهم بشرف مهنتهم وقداسة رسالتهم وعمق تاثيرها في اقامة البناء الادبي والمادي والروحي في ادبهم كما حدده ميثاق الوحدة العربية وايماناً منهم بأن هدف التربية والتعليم في البلاد العربية هو تنشئة جيل عربي واعي مستنير مؤمن بالله مخلص لوطنه العربي يثق بنفسه وبامته يدرك رسالته القومية والانسانية ويتمسك بمبادئ الخير والحق والجمال ويستهدف المثل العليا الانسانية في السلوك الفردي والجهادي وجمعاً لقلوبهم وعقولهم على المعاني الخلقية والمفاهيم العلمية العليا لمهنتهم وتقريب وجهات نظرهم على لواء واحد يرفعونه شعار يحيون به. وتحقيقاً لما في ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذي ينص على ان ((تساعد الدول الاعضاء وفقاً لاوضاعها ونظمها الخاصة على انشاء منظمة للمعلمين في كل منها لتعمل هذه المنظمات على ترقية مستوى المهنة التعليمية، ورفع مستوى المعلم العربي على ان يجمع هذه المنظمة الى اتحاد المعلمين العرب)).

فانهم يعاهدون الله عز وجل، وامتهم العربية الخالدة على الالتزام بمواد هذا الميثاق واحترامها.

المادة الاولى:

عاهد المعلمون العرب على التمسك والالتزام باداب مهنتهم واحترام تقاليدها ويدركون ان قواعد